



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للغذية والزراعة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية

بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

الدورة الثانية

روما، 23 - 25 أبريل/نيسان 2018

موجز تقرير الدورة الثانية لمجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد

الوراثية المائية والتكنولوجيات والتابعة للجنة مصايد الأسماك

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	مقدمة	أولاً-
6-4	معلومات أساسية	ثانياً-
15-7	مداولات مجموعة العمل الاستشارية التابعة للجنة مصايد الأسماك	ثالثاً-
16	التوجيهات المطلوبة	رابعاً-

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الخامسة عشرة إلى أمين الهيئة ضمان التكامل بين لجنة مصايد الأسماك لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والهيئة، لا سيما في ما يخصّ الموارد الوراثية المائية¹. كما أنها أكّدت مجدداً على أهمية دعوة مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك (مجموعة العمل الاستشارية) عند عقدها، إلى المساهمة في إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وطلبت إحاطتها علماً، عن طريق مكتب الهيئة، بمساهمات مجموعة العمل الاستشارية.
- 2- وعقدت مجموعة العمل الاستشارية اجتماعها الأول في يومي 19 و20 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وتم تقديم تقريرها إلى الدورة الأولى لمجموعة العمل المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة²، وإلى الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة³.
- 3- وتلخص هذه الوثيقة نتائج الدورة الثانية لمجموعة العمل الاستشارية. ويرد التقرير الكامل في الوثيقة .CGRFA/WG-AqGR-2/18/Inf.

ثانياً - معلومات أساسية

- 4- إن أهمية الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وإدارتها وصونها موثق ومعروف بشكل جيد نسبياً، ولكن ما زالت هناك حاجة ملحة لحفظ التنوع المائي الموجود وإدارته على نحو أفضل لتعزيز إسهامه في مجالات الأمن الغذائي والتغذية وسبل كسب العيش. وتتضمن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة الآلاف من الأنواع الموجودة في المحيطات والبحار والبحيرات والمخازن والأنهار وحقول الأرز والأراضي الرطبة وكذلك في مرافق تربية الأحياء المائية في المياه البحرية والعذبة والقليلة الملوحة. وعلى خلاف القطاعات الأخرى، فإن جميع الأقارب البرية للأنواع المائية المستزرعة ما زالت موجودة في الطبيعة.
- 5- وبناءً على طلب الدورة السابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، وإقراراً منها بالفرص المتاحة لزيادة إنتاج الأغذية وتحسين سبل كسب العيش عن طريق الاستخدام المسؤول للموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة وإدارتها وصونها، وافقت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين في عام 2014 على إنشاء مجموعة العمل الاستشارية وعلى اختصاصاتها. وترد الاختصاصات في الملحق 3 من تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك⁴.

¹ الفقرة 64 في الوثيقة .CGRFA-15/15/Report.

² الوثيقتان CGFA/WG-AqGR-1/16/3 و CGFA/WG-AqGR-1/16/Inf.3.

³ الوثيقة .CGRFA-16/17/Inf.14.

⁴ الوثيقة .CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.3.

6- وقد ساعدت مجموعة العمل الاستشارية المنظمة، وأسدت لها المشورة بشأن القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة، وفي إصدار مشروع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

ثالثاً- مداورات مجموعة العمل الاستشارية التابعة للجنة مصايد الأسماك

التوجيهات بشأن العملية المؤدية إلى وضع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

7- صادقت مجموعة العمل الاستشارية على التوصيات المنبثقة عن الدورة الأولى لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وقدمت التوصيات التالية ذات الصلة:

(1) ينبغي لأمانة منظمة الأغذية والزراعة استعراض التحليل الإقليمي المستخدم في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، والبحث في إمكانية اعتماد عدد أصغر من الأقاليم، بما يتماشى مع أقاليم المنظمة والتحليلات القائمة لإحصاءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، في التحليل المستخدم في المشروع الثاني؛

(2) ويتعين على أمانة المنظمة أن تدرج تحليلاً للبيانات تجريره البلدان الرئيسية المنتجة لتربية الأحياء المائية (12 بلداً يمثل أكثر من 90 في المائة من الإنتاج العالمي) والبلدان المنتجة الصغيرة، وإتاحة التحليل لواجبي التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم؛

(3) وصادقت مجموعة العمل الاستشارية بصورة خاصة على التوصية الصادرة عن جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بوضع دراسات حالة، وناقشت بعض المواضيع المحددة (مثلاً، السياسة الجيدة، وبرامج التربية الناجحة، والصون في الموقع وخارج الموقع) التي يمكن تلخيصها في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وقد تُرفق أيضاً بعض دراسات الحالة هذه بإطار المتطلبات الدنيا لإدارة الموارد الوراثية المائية وصونها واستخدامها بشكل مستدام (انظر أدناه). وقد تمّ تحديد دراسات حالة ممكنة بما يوفر تغطية جيدة للأقاليم والوضع الاقتصادي؛

(4) وأقرت مجموعة العمل الاستشارية بأنه قد يكون هناك حاجة في الوقت الراهن إلى شبكة إقليمية/دولية تركز بصورة خاصة على الموارد الوراثية المائية، وأوصت بأن يشكل التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم محفزاً لتحديد الثغرات، والاحتياجات والتحديات لإنشاء مثل هذه الشبكات واستدامتها. ومن شأن هذه العملية أن توجه عملية إنشاء شبكة جديدة؛

(5) وأوصت مجموعة العمل الاستشارية، بعد نشر التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم، بتنقيح وتطوير قاعدة البيانات التي توضع بالاستناد إلى التقارير القطرية بحيث تكون المجموعة الكاملة للبيانات متاحة وقابلة للبحث فيها. وأوصت أيضاً بأن تكون البيانات القطرية متاحة بشكل أسهل من حيث الحصول عليها واستخدامها مقارنةً بالاستمارة الأصلية؛

- (6) وأوصت مجموعة العمل الاستشارية باستخدام مصطلحات موحّدة في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم، وفي وثائق ومصادر المنظمة، والتشجيع على استخدام هذه المصطلحات بشكل أكبر. وقد ساندت مجموعة العمل الاستشارية عملية وضع المسرد، واتفقت على توفير إطارات تُضم إلى التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم تشير إلى مصطلحات ومفاهيم رئيسية ذات الصلة بالموارد الوراثية المائية؛
- (7) وأثنت مجموعة العمل الاستشارية على الجودة الفنية العالية بصورة عامة لوثائق المعلومات الأساسية المواضيعية. غير أن وثيقة المعلومات الأساسية المواضيعية بشأن نباتات المياه العذبة الكبيرة المستزرعة أقل كمالاً من الدراسات الأخرى، وقد تستفيد من تغطية جغرافية أوسع نطاقاً. وسوف توفر وثائق المعلومات الأساسية المواضيعية الموجودة معلومات قيمة إضافية لدعم المشروع التالي للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم.

التوجيهات بشأن التعاريف والمفاهيم ذات الصلة بالموارد الوراثية المائية في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم، على أن تُضم إلى مسارد المنظمة.

- 8- تتوفر حالة الموارد الوراثية المائية في العالم في مشروع تقرير أول، وسوف يتم تحديثها بعد تحليل لجميع التقارير القطرية الواردة. ويتولى عدة مؤلفون إعداد التقرير الذي سيشمل أيضاً خمس وثائق مواضيعية، يطلبها ويعدّها مؤلفون خارجيون. وثمة ضرورة، على طول التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية في العالم لتوفير الاتساق بين المصطلحات التي يستخدمها مختلف المؤلفين، ولتجميع مصطلحات متخصصة أيضاً متصلة بالموارد الوراثية المائية.
- 9- وتستضيف المنظمة بوابة مسرد قابلة للبحث فيها وتتضمن مصطلحات ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ولديها مسرد منفصل يتعلق بالتكنولوجيا الحيوية للأغذية والزراعة. وقد تمّ إعداد مسرد أولي يضم 66 مصطلحاً لدعم حلقة عمل إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة من تنظيم منظمة الأغذية والزراعة وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في مارس/آذار 2015. لكن المصطلحات في هذه المسارد المختلفة غير متسقة وغير متناسقة.

- 10- وثمة عدد من المسارد الأخرى ذات الصلة بما في ذلك مسرد مُعدّ كجزء من الخطوط التوجيهية لإدارة الموارد الوراثية السمكية في الهند من جانب المكتب الوطني الهندي للموارد الوراثية السمكية،⁵ وهو مسرد مرتبط بالخطوط التوجيهية للشؤون الوراثية لإدارة مصايد الأسماك⁶ ومسرد آخر ضمن تقييم المخاطر البيئية للكائنات المعدلة وراثياً.⁷

⁵ اللجنة الدولية لمراقبة الأداء في مجال الإنتاج الحيواني - المكتب الوطني للموارد الوراثية السمكية (2016). Guidelines for Management of Fish Genetic Resources in India. المكتب الوطني للموارد الوراثية السمكية، لوكنو، الهند، p xxiii + 64.

⁶ Kapuscinski, A.R. and Miller, L.M. (2007). Genetic guidelines for fisheries management (2nd Edition) Duluth, Minnesota: Minnesota Sea Grant, University of Minnesota Sea Grant Program.

⁷ Kapuscinski, A.R. (2007). Environmental risk assessment of genetically modified organisms (Vol. 3). المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية.

وتوجد مسارد أخرى ذات الصلة بالمصطلحات المتاحة، ومن المرجح أن توفر بصورة جماعية تعاريف موجودة مسبقاً لأغلبية المصطلحات في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.

11- وقد تم استعراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة ووثائق المعلومات الأساسية المواضيعية بهدف تنسيق التعاريف ووضع مسرد كامل للمصطلحات والمفاهيم الرئيسية يُرفق بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة. وسوف توفر مجموعة العمل التابعة للجنة مصائد الأسماك معلومات راجعة عن قائمة المصطلحات والمفاهيم في المسرد. واقترح الاستعراض الحالي إضافة أكثر من 230 مصطلحاً إلى المسرد الحالي.⁸

12- لدى استعراض الوثائق ذات الصلة بحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، ينبغي معالجة ثلاثة مجالات هامة على صعيد الاتساق:

- (1) استخدام المصطلحات لوصف الأنماط الجينية/الأنماط الوراثية المختلفة. واقترح الاستعراض المواضيعي بشأن "إدراج مفهوم التنوع الوراثي والمؤشرات في الإحصاءات ورصد الأنواع المائية المستزرعة وأقاربها البرية" أن تُستخدم تسميات "الأنواع"، و"السلالات" و"الأنواع المستزرعة" لوصف الموارد الوراثية المائية في تربية الأحياء المائية مع استخدام مصطلح "الأرصدة" بدلاً عن "السلالات" في الأقارب البرية. ويضم الاستعراض المواضيعي تعاريف مقترحة للمصطلحات التي أُضيفت إلى المسرد. وأما مصطلحات أخرى مثل الصنف والتنوع فلا ينبغي استخدامها لوصف الموارد الوراثية المائية. ويُقترح اعتماد هذه التعاريف بصورة متسقة في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وفي الوثائق المواضيعية (مع إمكانية استثناء النباتات الكبيرة)، وأن يُطلب إلى جميع المؤلفين تكيف كتاباتهم مع هذه المصطلحات.
- (2) وتختلف المصطلحات بشأن نقل المورثات في الوثيقة إذ يتم الإشارة إليها بمصطلح "النقل الجيني" و"التحول"، ويُطبق هذا المصطلح الأخير على النباتات الكبيرة والكائنات الدقيقة. وهناك ضرورة لتوحيد هذه المصطلحات في الوثائق. كذلك، قد تكون المصطلحات المستخدمة للكائنات الدقيقة والنباتات المائية مختلفة نظراً للاختلافات في المنهجية والاستخدام العادي من جانب الأخصائيين في علم الوراثة النباتية والميكروبية.
- (3) وتكون المصطلحات بشأن التهجين، والتربية المختلطة وإدخال المورثات أكثر فائدة في حال التمييز بينها (التهجين = بين الأنواع، والتربية المختلطة = داخل الأنواع). ويتم التمييز بين تقاطعات الجيلين البنويين الأول والثاني، حيث يمكن التنبؤ بالخصائص إلى حد ما، وأي إدخال إضافي للمورثات حين تتوقف المناقشة بشأن نوع/سلالة بحتة بشكل أساسي إنما يبدأ الحديث إلى درجة ما عن الخلط بين الأنواع/السلالات. وقد يكون من المفيد الاتفاق على استخدام هذه المصطلحات وتوحيدها مع الإشارة إلى الأنواع المستزرعة في الوثائق. كما أن استخدام مصطلح "الهجين" في وثيقة المعلومات الأساسية بشأن الطحالب الكبيرة⁹ غير واضح بشكل خاص. ومن المقترح إدراج إطار في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم يشرح عملية تفسير هذه المصطلحات. وجرى أيضاً مناقشة حول تفسير المصطلح "الأقارب البرية" المستخدم في استمارة حالة

⁸ <http://www.fao.org/faoterm/collection/aquaculture/ar>

⁹ www.fao.org/cofi/46056-0e272e19f4b0051d1e1c3b679e5ca8ada.pdf

الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم. وتمّ الإقرار بأنه ما زال بعض الغموض يسود بشأن هذا المصطلح حيث تُستخدم تفسيرات مختلفة له في التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، ولذا ينبغي توضيح استخدام المصطلح في التقرير.

13- وتم استعراض حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم ووثائق المعلومات الأساسية المواضيعية الداعمة، وقُدّمت المشورة بشأن اتساق التعاريف ووضع مسرد كامل بالمصطلحات والمفاهيم الرئيسية يتم إرفاقه بحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

14- ووقّرت مجموعة العمل الاستشارية أيضاً التوجيهات بشأن الأنشطة الحالية والاحتياجات ذات الأولوية للمنظمة في ما يخصّ الموارد الوراثية المائية وبشأن إطار المتطلبات الدنيا لإدارة الموارد الوراثية المائية وصونها واستخدامها بشكل مستدام.

15- وحدّدت مجموعة العمل الاستشارية أنشطة جديدة للفترة 2017-2019 متصلة باستخدام المسؤول للموارد الوراثية المائية: تقديم مزيد من المشورة والترويج لمشروع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، وتشجيع برامج التحسين الوراثي في تربية الأحياء المائية، وتحليل المخاطر/المنافع في استخدام وإدخال أنواع وسلالات جديدة (الأصلية وغير الأصلية)، وإقامة نظام للمعلومات عن الموارد الوراثية المائية. وسوف يتم استعراض خطة العمل في الدورة التالية للجنة مصايد الأسماك المزمع انعقادها في يوليو/تموز 2018.

ثالثاً- التوجيهات المطلوبة

16- قد ترغب مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بالقيام بما يلي:

- الإحاطة علماً بالتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل الاستشارية واستعراضها؛
- والطلب إلى الهيئة دعوة لجنة مصايد الأسماك، واللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصايد الأسماك ومجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية والتكنولوجيات ذات الصلة المساهمة في مناقشة الخيارات المتاحة لمتابعة حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.